

اهتمت صحيفة "الإنديبننت" البريطانية بتطورات المذبحة التي يقوم بها النظام السوري برئاسة بشار الأسد ضد أبناء بلده في حمص، والتي وصلت إلى حد قتل الأطفال حديثي الولادة.

وتقول الصحيفة إن الحصار الدموي الذي يفرضه الأسد على مدينة حمص، زادت حدته أمس الأربعاء في الوقت الذي ظهرت أدلة واضحة على أن عشوائية قصف تلك المدينة المضطربة قد أدى إلى سقوط ضحايا أبرياء بينهم على الأقل 18 من الأطفال المبتسرين، وثلاث عائلات كاملة، وتأتي تلك الأدلة بينما يتحمل سكان حمص القصف المتواصل لليوم الخامس على التوالي، وهو القصف الأسوأ حتى الآن حسبما يقول شهود عيان مع مقتل العشرات.

وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره بريطانيا، أن 53 شخصاً على الأقل قتلوا في أنحاء حمص أمس، وأن مئات أخرى قتلت منذ يوم الجمعة، عندما شن جيش الأسد وابلاً من القذائف والصواريخ على الضواحي التي تقوى فيها المعارضة.

وتنقل الصحيفة عن أحد الشهود قوله إن منطقة بابا عمرو هي أكثر المناطق تضرراً حتى الآن، وأضاف أن القصف مستمر ويأتي من كل الاتجاهات، وتحدث عن مقتل العديد من الأطفال، وقال إن بعضهم نسفت رؤوسهم من الانفجارات. وقد أظهر أحد الفيديوهات الموجودة على موقع يوتيوب النطاق الكامل لهجوم الجيش المستمر منذ خمسة أيام مع صورة بانورامية لباب عمرو تظهر آثار تدمير المنازل في الشوارع المختلفة.

في حين ظهر فيديو آخر بعنوان "إطلاق النار على طفلة في رأسها" يظهر فيه رجل يهرول ناحية الشارع يحمل طفلة صغيرة ينفجر الدم من رأسها، ولم يتسن التحقق من أي من التسجيلين

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com